طويل ولا قصير والتانيث على تاويل النفس أحمر كأنما خرج من
ديماس قال عبد الرزاق يعني الحمام ورأيت ابراهيم وأنا اشبه
ولده به قال وأتيت بضم الهمزة مبنيا للمفعول بإنائين أحدهما
فيه لبن كان القياس أن يقول فيه لبن كما قاله في اللاحق فيه خمر
ولكنه اراد تكثير اللبن وكأن الاناء انقلب لبنا والآخر فيه خمر
قبل ان يحرم فقيل لي القايل جبريل خذ أيهما شئت فأخذت
اللبن فشربته فقيل لي القايل جبريل هديت الفطرة أو أصبت
الفطرة بالشك من الراوي أما بفتح الهمزة وتخفيف الميم إنك لو
اخذت الخمر غوت أمتك لانها من الخبايث وجالبة لكل شر
وهذا الحديث قد سبق في باب وكلم الله موسى تكليما وتاتي بقية
مباحثه ان شا الله تعالى بعون الله في الكلام على الاسرا من السيرة النبوية
وبه قال حدثنا محمد بن كثير العبدي البصري قال اخبرنا
اسرايل ابن يونس بن ابي اسحق قال اخبرنا عثمان بن المغيرة
الثقفي مولاهم الكوفي الاعشى عن مجاهد هو ابن جبر بفتح الجيم وسكون
الموحدة المخزومي مولاهم المكي الامام في التفسير عن ابن عمر رضي الله
عنهما تعقبه الحافظ ابو ذر كما هو بهامش اليونينية ونقله عنه
غير واحد من الايمة بان الصواب ابن عباس بدل ابن عمر فالغلط
من الفربري او البخاري حدث به كذا وجزم به الغساني والتيمي وغيرهما
وهو المحفوظ واحتج بانه في جميع الطرق عن محمد بن كثير عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم فأما عيسى فأحمر اللون وهو
عند العرب الشديد البياض مع الحمرة جعد بفتح الجيم وسكون
العين اي جعد الشعر ضد السبط عريض الصدر وأما موسى

فادم

لعله امر

فادم بالمد أي اسمر كأحسن ما يرى جسيم اعترضه التيمي بأن الجسيم
انما ورد في صفة الدجال واجيب بان الجسامة تطلق على السمين
وعلى الطويل فالمراد هنا طويل سبط بفتح السين وسكون الموحدة وكسرها
وفتحها كأنه من رجال الزط بضم الزاي وتشديد الطاء المهملة جنس
من السودان او نوع من الهنود طوال الاجسام مع نحافة وهذا يويد
ان معنى قوله جسيم طويل وبه قال حدثنا ابرهيم بن المنذر
الحزامي المدني قال حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض المدني قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع مولى ابن عمر انه قال قال عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الذال والكاف
مبنيا للفاعل والنبي فاعل يوما ظرف بين ظهري الناس بفتح
الظا المعجمة وسكون الها بلفظ التثنية ولابي ذر ظهراني الناس
بزيادة الالف والنون للتاكيد اي جالسا في وسط الناس لا مستخفيا
المسيح الدجال فعال من ابنية المبالغة واصل الدجل الخلط يقال
دجل اذا خلط وموه والدجال الذي يظهر آخر الزمان ويدعي الالهية
فقال ان الله ليس بأعور ألا بالتخفيف للتنبيه إن المسيح
الدجال اعور العين اليمنى وفي حديث انه اعور عين اليسرى
وفي حديث حذيفة عند مسلم انه ممسوح العين عليها ظفرة غليظة
وجمع بان احدى عينيه غايرة والاخرى معيبة فيصح ان يقال لكل
واحدة عوراء اذ الاصل في العور انما العيب كأن عينه عنبة
طافية بالمثناة التحتية اي بارزة وهي التي خرجت عن نظايرها
في العنقود ومن همزها جعلها فاعلة من طفئت كما يطفى
السراج اي ذهب نورها وأراني الليلة بفتح الهمزة اي أرى نفسي في الليلة
عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم بالمد اسمر كأحسن ما يرى

مستظهرا ح

Copyright © King Saud University